أربعون فائدة

من سؤالات الآجري للإمام أبي داود السجستاني

أيوب بن سعيد الكردي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net
شبكة الألوكة

أربعون فائدة

من سؤالات الآجري رحمه الله

للإمام أبي داود السجستاني رحمه الله

انتخاب

أبي عبد الله أيوب الكردي

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

مذهب سفيان الثوري عند وقوع الفتن [1]

قال الآجري رحمه الله: سمعت أبا دَاوُد سُلَيْمَان بْن الأشعث **قَالَ:**

" **وأبو خَالِد الأحمر** [1]**خرج** مَعَ إِبْرَاهِيم بْن عَبْد اللَّهِ بْن حسن[2] **فلم يكلمه سُفْيَان حَتَّى مَات.**

وَكَانَ سُفْيَان يتكلم فِي عَبْد الحميد بْن جَعْفَر لخروجه مَعَ محمد ابن عَبْد اللَّهِ بْن حسن.

وَسُفْيَان يقول: وإن مَرَّ بك المهْدِي[3] **وأَنت فِي الْبَيْت فلا تخرج إِلَيْهِ حَتَّى يجتمع النَّاس.**

وذكر سُفْيَان صِفِّين **فَقَالَ: ما أدري أخطأوا أم أصابوا،**

وَكَانَ سفيانُ فِي ذي[4] **أشَدَّ من شُعْبَة.".**

أحاديث سفيان بن وكيع عند أبي داود [2]

وقال: " حضرت أبا داود يعرض عليه الحديث عن مشايخه فعرض عليه حديث عن سفيان بن وكيع فأبى أن يسمعه ".

---

(1) سليمان بن حيان أبو خالد الأحمر الكوفي (ت 190).

(2) خرج على المنصور بالبصرة فتقل (145).

(3) **يعني:** تلمهدي الذي يأتي في آخر الزمان.

(4) خروج إبرهيم ومحمد كان على المنصور.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

حفظ وكيع وأبو نعيم الفضل بن دكين [3]

قال أبو داود: وبلغني عن أحمد قال:

" ما رأيت أحفظ من وكيع،

وقال أحمد: كان وكيع مطبوع الحفظ .

قال: قيل لأبي داود: أكان أبو نعيم الفضل حافظا ؟ قال: نعم جدا ".

سماع الأعمش من الصحابة [4]

قال: سمعت أبا داود يقول:

" لم يسمع الأعمش من واحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم، قلت: أنس؟

قال: ولا كلمة إنما رأى أنسا، ولم يرو عن ابن أبي أوفى ولا سمع منه ".

أجود التابعين إسنادا [5]

قال: سمعت أبا داود يقول: " أجود التابعين إسنادا قيس بن أبي حازم، روى عن تسعة من العشرة لم يرو عن عبد الرحمن بن عوف، روى عن أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وسعيد".

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

ضعف حديث ابن أبي هالة في وصف النبي صلى الله عليه وسلم [6]

قال: سمعت أبا دَاوُد ذكر حَدِيث ابْن أَبِي هالة، فَقَالَ: أخشى أَن يكون موضوعًا [1].

أهل الحديث لا يخافون في الله لومة لائم [7]

قال: سمعت أبا دَاوُد يَقُول: " كَانَ وَكيع لا يُحدِّث عَن هُشَيم لأنه كان يُخَالِط السُّلطانَ، ولا يُحدِّث عَن إِبْرَاهِيم بْن سَعْد[2]، ولا ابْن عُلَيَّة[3] وضَرب عَلَى حَدِيث ابنِ عُيَينَةَ[4].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قَالَ عَبْد الرزاق: شكا إليَّ سُفْيَان بْن عُيَينة وَقَالَ: ترك حَدِيثي ".

ولو كان أبوك؟ [8]

قال أبو داود: وكان أبوه (وكيع) على بيت المال.

قال أبو داود: إذا روى (وكيع) عنه (والده) قال: ثنا أبي وسفيان، أبي وإسرائيل، وَمَا أقل مَا أفرده[5].

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: كَانَ جَرَّاح بْن مَلِيح عَلَى بَيْت المال، وجَرَّاحُ ثقة ".

---

(1) حديث ابن أبي هالة أخرجه الترمذي في الشمائل، وغيره.

(2) أبو إسحاق المدني، **ترك وكيع الرواية عنه أولا ثم حدّث عنه.**

(3) **قال بخلق القرآن ثم تاب،**

(4) لعله بسبب الإختلاط الذي اعتراه بأخرة.

(5) **إما** لأنه خالط السلطان كما بينه أبو داود، **أو** تلبية لمن ضعفه من أهل الحديث.

www.alukah.net

يخرج الله الحيّ من الميّت [9]

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: سمعت مصعبًا الزُّبَيْرِيَّ يَقُول: عَبْد اللَّهِ بْن يَزِيد الخَطْمِي لَيْسَ لَهُ صحبة.

قَالَ: وَهُوَ الَّذِي قتل الأعمى أُمَّه، وَهُوَ الطِّفْل الَّذِي سقط بَيْنَ رجليها، الَّتِي سَبَّت النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم[1].

حماد بن زيد أوثق الناس في أيوب السختياني [10]

قال: قُلْت لأبي دَاوُد: " اختلف حماد بْن زَيْد ، وإسماعيل فِي أيوب، فَقَالَ: ، مَا أحسِبُ حمادًا إلا أعلم النَّاس بأيوب ".

أحاديث الرافضة [11]

قال: سمعتُ أَبا داود يقول: " يونُس بن خباب شتام لأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قال أَبو داود: وحدثني من سمع عليًّا قال: لا أُحدث عنه حتى أتوسد يميني".

قال أَبو داود: وقد رأيت أحاديث شُعبة عنه مستقيمة، وليست الرافضة كذلك ".

(2) وحديث الأعمى عند أبي داود، كتاب الحدود، باب: الحكم في من سبّ النبيّ صلى الله عليه وسلم، حديث (4361).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

ليس كل متابعة يُعتبر بها [12]

قال: سمعتُ أَبا داود ذكر الحسن بن بشر، فقال: روى عن زُهير بن مُعاوية، عن أبي الزبير، عن جابر، عن النَّبي صلى الله عليه وسلم حديثين مُنكرين: ذكاة الجنين ، و لا تدخُلوا الحمام إلا بمئزر".

فقُلتُ: هما عند حماد بن شُعيب، عن أبي الزبير. فقال: حماد بن شُعيب، ضعيفٌ ".

إذا أكلت من حلوى القوم تمل من أهوائهم [13]

قال: سمعتُ أَبا داود يقول: التقى ابن شُبرُمة، وابن أبي ليلى في دار الإمارة، فقال أحدهما لصاحبه: أما نحن فقد أكلنا من حلوائهم وملنا في أهوائهم ".

قد يكون الراوي آية من الآيات في الكذب [14]

قال: سألتُ أَبا داود، عن عبد الرحمن بن مالك بن مغول؟ فقال: آية من الآيات، كذاب".

وسُئل أَبو داود عنه مرة أخرى، فقال: كان يضع الحديث".

روى عن عُبيد الله بن عُمر، عن نافع، عن ابن عُمر: أن النَّبي صلى الله عليه وسلم قال: أَبو بكر وعُمر سيدا كُهول أهل الجنة ".

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

مكانة إسماعيل بن أبي خالد عندهم [15]

قال: حدثنا أَبو داود، حدثنا النُفيلي، حدثنا زُهير، **عن أبي إِسحاق قال**: " **إِسماعيل بن أبي خالد شرب العلم شُربًا** ".

حدثنا أَبو داود، حدثنا عُثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير، عن مُجالد **عن الشعبي قال**: " **إِسماعيل بن أبي خالد يزدرد العلم ازدرادًا** ".

من حفظوا فيما بعد [16]

قال: سمعتُ أَبا داود يقول: قال علي بن المديني: **نعس حفص نعسة**[1]، يعني حين روى حديث عُبيد الله بن عُمر، **وإِنما هو حديث أبي البزرى**.

قال أَبو داود: **كان حفصٌ بأخرة دخله نسيان، وكان يحفظُ**.

وقال: **ابن المُبارك لا يحفظ ثم حفظ**.

وكان قبيصة، وأبو عامر، وأبو حُذيفة، لا يحفظون، ثم حفظوا (بعد)".

حمار مسلمة بن قعنب [17]

وقال أَبو داود: عبد الله بن مسلمة بن قعنب، كان أبوه له شأنٌ وقدرٌ، يعني أبا القعنبي، **كان ابن عون لا يركب حمارًا بالبصرة إِلا حمار مسلمة بن قعنب**".

(1) فيه دقة المحدثين وتتبع أحوال الرواة والشيوخ فلله درّهم.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

كيف يعرف كتاب الارسال لعلي بن المبارك؟ [18]

قال: سمعتُ أَبا داود يقول:

" كان عند علي بن المُبارك كتابان عن يحيى بن أبي كثير، كتاب سماع، وكتاب إِرسال، فقُلت لعباس العنبري: كيف تعرف كتاب الإِرسال؟ فقال: الذي عند وكيع، عن علي، عن يحيى، عن عكرمة.قال: هذا من كتاب الإِرسال.

قال: وكان الناس يكتبون كتاب السماع ".

ما كلّ من يبدى المحبة صادق [19]

قال: سمعتُ أَبا داود يقول:

قال عبد الله بن داود: "كم ممن لا يحبّنا أحب إِلينا ممن يحبنا ".

قال أَبو داود: هو والله كذلك.

الشيطان يحدّث الناس [20]

قال: حدثنا أَبو داود، قال: حدثني أَبو غسان، حدثني هارون بن المغيرة، عن سُفيان، عن عباد بن كثير، قال: حدثني والله طبيب اليمامة أنه رأى شيطانًا يُحدث في المسجد الحرام ".

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

لا تغتر بجودة الإسناد [21]

قال: قيل لأبي داود: سفيان، هو الثوري، عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الله بن شداد، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم: لا نكاح إلا بولي ؟ **فقال: هذا باطل، ما كان حديث قط بهذا الإسناد، ولا يكون.**

فقيل له: حدث بهذا عبد الرزاق؟ **قال:** ولو حدث بهذا عبد الرزاق أهل صنعاء، **لعلمنا أنه باطل، ولو كان هذا عند سفيان، لما احتاجوا إلى هذه المراسيل.**

المقارنة بين جبلين يحيى القطان وابن المديني [22]

قال الآجري: قلتُ لأَبي داود: أيُّما أعلم بالرجال، **يحيى، أو علي بن عبد الله؟**

قال: يحيى عالم بالرجال، وليس عند علي من خبر أهل الشام شيء.

أحاديث عبد الكريم بن أبي المخارق [23]

قال: سمعتُ أَبا داود **يقول:** سمعت أحمد بن حنبل، **يقول:** حدثنا وكيع، عن سُفيان، عن عبد الكريم الجزري، عن رجُل، **عن ابن عُمر:** يُستتاب المرتد ثلاثة أيام.

قال أحمد بن حنبل: قال عبد الرحمن بن مهدي: سمع أذني من سُفيان، عن عبد الكريم أبي أُمية، هذا الحديث.

قال أَبو داود: قُلت لأحمد: حدثكم بحديث المُرتد، يعني هذا الحديث **عن سُفيان؟**

قال: لا. تُرك حديث أبي أُمية.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

هل تعرف عبد الله بن محمد أبو جعفر النفيلي الحراني [24]

قال: سمعتُ أَبا داود **يقول: أشهد على أني لم أر أحفظ من النُفيلي.**

سمعتُ أَبا داود يقول: ما رأيت أحفظ من النُفيلي.

قُلت له: ولا عيسى بن شاذان؟ **قال:** ولا عيسى بن شاذان، **وكان الشاذكوني لا يقرّ لأحد في الحفظ إلا للنُفيلي، وكان أحمد إذا ذكره يعظمه.**

قال أَبو داود: وما رأينا له كتابا قط. وكل ما حدثنا فمن حفظه.

قال أَبو داود: قُلت لاحمد: أيُّما أثبت في زُهير، أحمد بن يونُس **أو النُفيلي؟ فقال:** أحمد بن يونُس رجُل صالح، **والنُفيلي صاحب حديث.**

قال: سمعتُ أَبا داود يقول: كتب عنه أحمد وهو شاب.

الرواية عن الداعية إلى بدعته [25]

قال: سمعتُ أَبا داود يقول: ضرب أَبو مُسهر على حديث النُعمان بن المنذر.

فقال له يحيى بن معين: وفقك الله.

قال أَبو داود: كان داعية في القدر، ووضع كتابًا يدعو فيه إِلى قول القدر.

درجة حديث: ليس في صلاة الخوف سهو [26]

قال: قلتُ لأَبي داود، رأيت في كتاب رجُل عن الوليد بن مُسلم، عن شريك عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبد الله، **أن النَّبي صلى الله عليه وسلم قال: ليس في صلاة الخوف** سهو.

قال: هذا باطل، ما جاء به إِلا الوليد. حدثنا أَبو توبة، عن الوليد بن صالح، عن الوليد بن مُسلم.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

الوقوف قبل القراءة هنية وسؤال الله من فضله [27]

قال: سألتُ أَبا داود، عن حديث ابن أبي ذئب، عن سعيدٍ المقبُري، عن أبي هُريرة: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقف قبل القراءة هُنيةً فيسأل الله من فضله؟

قال: **مُنكر جدًا.** من رواه؟ **قُلتُ:** حدثونا بهذا من حديث الوليد بن مُسلم. **قال:** **كل مُنكر يجيء عن الوليد بن مُسلم، إذا حدث عن الغُرباء يُخطىء.**

قول الإمام مالك في أكثر الحيض [28]

قال: حدثنا أَبو داود، حدثنا صفوان بن صالح، حدثنا الوليد، قال: سمعت مالكا وموسى بن أعيُن **يقولان: أكثر الحيض عشرة أيام.**

قال أَبو داود: ليس هذا قول مالك.

مالك يقول: **أكثر الحيض خمس عشرة.**

هل احترق كتب ابن لهيعة [29]

قال: سمعتُ أَبا داود يقول: قال ابن أبي مريم **لم تحترق كتب ابن لهيعة، ولا كتاب، إنما أرادوا أن يرققوا عليه أمير مصر، فأرسل إليه أمير مصر بخمس مئة دينار.**

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

لو رأى اليوم ماذا يقول رحمه الله [30]

قال: سمعتُ أَبا داود يقول: بلغ حماد بن زيد أن أبا عوانة حدث في مجلس بمئة وعشرين حديثًا، فقال حماد: صار العلم عند الحمقى.

توبة الخليل بن أحمد الفراهيدي من الإباضية إلى السنة [31]

قال: سمعتُ أَبا داود قال: قال حماد بن زيد: كان الخليل بن أحمد يرى رأي الإباضية حتى من الله عليه بمجالسة أيوب.

قال أَبو داود: قال فلان: ما رأيت الإباضية أكثر منهم في جنازة أم الخليل.

أول من وضع العربية [32]

قال: سُئل أَبو داود، عن نصر بن عاصم؟ فقال: كان خارجيًا، ويقال: أول من وضع العربية نصر بن عاصم.

أصح حديث أهل الأهواء [33]

قال: سمعتُ أَبا داود يقول: ليس في أهل الاهواء أصح حديثًا من الخوارج ثم ذكر عمران بن حطان، وأبا حسان الأعرج.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

عيون الدنيا [34]

قال: سمعتُ أَبا داود يُحدث عن أيوب السختياني، عن هارون بن رئاب، عن زيد بن سويد الرقاشي، عن سعيد بن المسيب، **فقال: هؤلاء عيون الدُنيا.**

مكانة شعبة عند مشايخه، وكان يحلف بعض شيوخه [35]

قال: حدث أَبو داود بحديث شُعبة، عن أبي زياد، عن أبي هُريرة: رأي النبي صلى الله عليه وسلم (رجُلاً) يشرب قائمًا، **فقال: أبو زياد الطحان، حلفه شُعبة، فقال: والرحمن لقد سمعت من أبي هُريرة.**

لو ولد أخرسا كان خيرا له [36]

قال: سُئل أَبو داود، عن فضل الرقاشي؟ فقال: كان هالكًا.

قال: حدثنا سُليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد **قال: قال أيوب: لو أن فضلاً الرقاشي ولد أخرس كان خيرًا له.**

بدلت السنة بدلت السنة [37]

قال: حدثنا أَبو داود، حدثنا أحمد بن عبدة **قال: سمعت مُعاذ بن مُعاذ، قال:** لما قدم بنو العباس بدؤوا بالصلاة قبل الخطبة، وانصرف الناس **وهم يقولون: بُدلت السُنة، بُدلت السُنة يوم العيد.**

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

سوء اعتقاد علي بن الجعد [38]

قال: قلتُ لأَبي داود: أيُّما أعلى عندك؟ **علي بن الجعد،** أو عمرو بن مرزوق؟ **فقال: عمرو أعلى عندنا. علي بن الجعد وسم بميسم سوءٍ، قال: ما ضرني أن يعذب الله مُعاوية.**

وقال: ابن عُمر ذاك الصبي[1].

أنا أكبر من الإرجاء [39]

قال: حدثنا أَبو داود، حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا الفريابي، عن سُفيان، **عن أبي إِسحاق، قال: أنا أكبر من الإِرجاء.**

ختم القرآن كلّ ليلة [40]

قال: سمعتُ أَبا داود يقول: سمعت أحمد يقول: كان عطاء بن السائب من خيار عباد الله وكان يختم القُرآن كل ليلة.

والحمد لله ربّ العالمين

15/ رجب/ 1442 / الموافق / 27 / 2 / 2021 / مكة المكرمة

(1) وهكذا دأب أهل الضلال أول ما يتكلمون يتكلمون في الصحابة وآثارهم.

شبكة الألوكة - قسم الكتب